

جَمْعُكُمْ فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ
تَسْجِدُ الْعَادِلُ عَمْرٍو عَبْدُ الْعَزِيزِ

فَيْضُ الرَّحْمَنِ

بما في تحفة الأطفال من أحكام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع: ١٨١٣٤ / ٢٠٠٤

جمعية

تحفيظ القرآن الكريم

بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

أحكام تجويد القرآن الكريم للمبتدئين

فَيْضُ الرَّحْمَنِ

بما في تحفة الأطفال من أحكام

إعداد

أبي عبد الرحمن

أحمد بن عبد الحليم محمد فرج الطويل

محفظ القرآن الكريم

بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

قدم له فضيلة الشيخ

محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

مدير إدارة مراقبة النص القرآني

بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم ١٢

'AL-AZHAR

ISLAMIC RESEARCH ACADEMY

GENERAL DEPARTMENT

For Research, Writing & Translation

الأزهر

مجمع البحوث الإسلامية

الإدارة العامة

للبحوث والتأليف والترجمة

تصريح طبع وتداول : شريط كاسيت
رقم ٤٠٠٤ صادر بتاريخ ١٠ / ١٢ / ٢٠٠٤

السيد / أحمد عبد الحليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فيسر الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر أن تخاطبكم بأنها
قد وافقت على طلبكم الخاص بطبع الآتي :

١ - فيسر الرحمن بما في تحفة الأطفال

✓
✓
✓
✓
✓

على أن يكون الطبع في حدود عدد :

مع مراعاة الدقة الشامة في : ١٠ طبع والنقل

عليها بأن هذا التصريح صالح لمدة خمس سنوات فقط .

والله الموفق ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير عام

إدارة البحوث والتأليف والترجمة

١١

يعتمد ، الأمين العام

لمجمع البحوث الإسلامية

٤٠٠٤
١٠ / ١٢



تحريرا في

الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٤

صورة من تصريح لجنة المصحف الشريف بالأزهر

بمادة هذا الكتاب والمسجلة على شريط كاسيت برقم ٢١٢

٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة لفريضة الشيخ/ محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم.
والصلاة والسلام على معلم الإنسانية ومنقذ البشرية سيدنا محمد ﷺ النبي الأمي الذي تربي على مائدة
ربه علّمه الله عز وجل فأحسن تعليمه.

فقال: «وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٧﴾» .
وعلى آله وأصحابه الذين عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون.

وبعد:

فقد اطلعت على الكتيب الموسوم بـ «فَيْضُ الرَّحْمَنِ» بما في تحفة الأطفال من أحكام والذي قام بجمعه
الأخ/ أحمد بن عبد الحليم محمد فرج فوجدته واضح المعنى ظاهر الدلالة يستفيد منه القاصي والداني والكبير
والصغير.

فأسأل الله عز وجل أن ينفع به أبناء المسلمين وأن يجعله في ميزان حسنات مؤلفه إنه ولي ذلك والقادر عليه.
وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

مدير إدارة مراقبة النص بمجمع الملك فهد

بالمدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة لفرضيلة الشيخ/ محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم.
والصلاة والسلام على معلم الإنسانية ومنقذ البشرية سيدنا محمد ﷺ النبي الأمي الذي تربي على مائدة
ربه علّمه الله عزّ وجل فأحسن تعليمه.

فقال: «وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٢٧﴾» .

وعلى آله وأصحابه الذين عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون.

وبعد:

فقد اطلعت على الكتيب الموسوم بـ «فَيْضُ الرَّحْمَنِ» بما في تحفة الأطفال من أحكام والذي قام بجمعه
الأخ/ **أحمد بن عبد الحليم محمد فرج** فوجدته واضح المعنى ظاهر الدلالة يستفيد منه القاصي والداني والكبير
والصغير.

فأسأل الله عزّ وجل أن ينفع به أبناء المسلمين وأن يجعله في ميزان حسنات مؤلفه إنه وليّ ذلك والقادر عليه.
وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

مدير إدارة مراقبة النص بجمع الملك فهد

بالمدينة المنورة

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١﴾ »

[الإسراء: ١٠٦]

الحمد لله الذى تفضل على الأمة الإسلامية بالقرآن الكريم، وتكفل بحفظه بنفسه من تحريف وتغيير المبطلين، فقال تعالى: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾» [الحجر: ٩].

واختص سبحانه بذلك الحفظ عددًا من عباده فجعل صدورهم أوعية لكتابه المين، فقال عز من قائل: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ أَفْضَلُ الْكَبِيرِ ﴿٣٢﴾» [فاطر: ٣٢].

والصلاة والسلام على سيد الورى، وإمام الحفاظ والمقرئين، نبينا ورسولنا سيدنا محمد ﷺ القائل: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١)

وهذا الكلام النبوى الشريف كان الحافز الأكبر للصحابة الكرام - رضى الله عنهم - إلى التسابق فى حفظ القرآن الكريم وتعلّمه وتعليمه، وفعل مثلهم من تبعهم من أختيار هذه الأمة إلى يومنا هذا. وحفظ هذا العلم الشريف صنّف العلماء كتبًا كثيرة فى القراءات ومنهم من اكتفى بشرح أحكام تجويد القرآن الكريم دون التعرض للقراءات ومن هؤلاء العالم العلامة الشيخ / سليمان الجمزورى فى نظمه المسمى بتحفة الأطفال ولما وجدت كثيرًا من إخوانى الراغبين فى حفظ كتاب الله وتلاوته فى حاجة لبيان هذه الأحكام وتعريفهم بها استخرت ربى عز وجل ثم عزمت على تقديم شرح مبسط لأبياتها، كما حرصت على أن يكون الجزء الأخير من القرآن الكريم - وهو جزء «عم» - هو محل اختيارى لكثير من أمثلة أحكام التلاوة وذلك لسببين:

الأول: أن سور هذا الجزء تدور على الألسنة فى الصلاة.

والثانى: أنه أيضًا المستهل لكثير من حفظة القرآن الكريم.

(١) حديث صحيح: أخرجه البخاري.

وبعد:

فيا أيها القارئ الطيب أقدم بين يديك ما أفاضه الرحمنُ ربِّي عليَّ، وحالي كما يقول صاحب الشاطبية: ^(١)

أخى أيها المجتازُ نَظْمِي بِيَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلًا
وَوَظَنَ بِهِ خَيْرًا وَسَامِعَ نَسِيجَهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا
وَسَلَّمَ لِأَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى اجْتِهَادُ رَاكِمٍ صَوْبًا فَأَمَحَلًا
وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا



(١) الشاطبية: هي النظم المبارك الموسوم «بحرز الأمانى ووجه التهاني». للإمام الصالح الورع: القاسم بن فيزّه الشاطبي الرعيني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأعلى درجاته وفيه جمع ناظمه ما تواتر عن الأئمة القراء السبعة (نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحزمة، والكسائي).

أولاً - أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة مثل نون (من) و(عن)^(١) وثبتت في اللفظ والخط والوصل والوقف وتكون في الاسم والفعل والحرف وتكون في وسط الكلمة وفي طرفها .

أما التنوين: فهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً «عند النطق به» ، وتفارقه خطأً ووقفاً «عند كتابته» .

وهو عبارة عن الفتحين. — رَحِيماً^(٢)

أو الكسرتين — رَحِيمٍ

أو الضميتين — رَحِيْمٌ

وللنون الساكنة وللتنوين مع أحرف الهجاء أربعة أحكام :

قال الناظم:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي



(١) تعرف النون الساكنة بوضع رأس حاء صغيرة فوقها مثل «وَمَنْ خَفَّتْ» . ويتم تعريفها من هذه العلامة في حالتين:

(أ) إدغامها في الحرف الذي بعدها ويكون إدغاماً كاملاً فيشدد الحرف الذي بعدها مثل «مِنْ نَارٍ» أو إدغاماً ناقصاً فلا يشدد الحرف الذي بعدها مثل «مَنْ يَقُولُ» .

(ب) إخفاء النون في الحرف الذي بعدها فلا هو مُظْهَرٌ يبرز من مخرجه ولا هو مُدْغَمٌ حتى يقلب من جنس الحرف الذي يليه نحو «مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهْرُ» .

(٢) للحركتين ثلاثة أشكال:

أ- أن يكونا مركبتين هكذا [-- --] فهذا يدل على إظهار التنوين نحو «سَمِيعٌ عَلِيمٌ» .

ب- أن يكونا متتابعين هكذا [-- --] مع تشديد الحرف التالي للتنوين فهذا يدل على إدغام الحرف المنون في الحرف التالي له إدغاماً كاملاً نحو «يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ» .

ج- أن يكونا متتابعين مع عدم تشديد الحرف التالي للتنوين فهذا يدل على الإدغام الناقص نحو «وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ» .

أو على الإخفاء نحو «رسولٍ كريمٍ» فتركيب الحركتين بمنزلة وضع السكون على الحرف. وتتابع الحركتين بمنزلة تُعْرِيته عن السكون.

الحكم الأول: الإظهار

تعريف الإظهار:

لغة^(١): البيان والإيضاح .

واصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر ، والمراد بالحرف المظهر هنا هو النون الساكنة والتنوين الواقعتان قبل أحرف الإظهار .

حروفه:

حروف الإظهار^(٢) ستة : وهى الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة وتسمى (حُرُوفَ الْحَلْقِ) بعد النون الساكنة سواءً في كلمة أو في كلمتين، أو بعد التنوين ، ولا يكون إلا من كلمتين وجب إظهار النون الساكنة والتنوين ويسمى (إظهارًا حلقياً).

وسمى إظهارًا: لظهور النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف من هذه الأحرف الستة.

وسمى حلقياً: لخروج هذه الأحرف الستة من الحلق.

قال الناطم:

فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنُ حَاءٍ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنُ خَاءٍ^(٣)

واعلم -أخى الحبيب- أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة ، وفي كلمتين ، ولا تكون مع التنوين إلا من كلمتين .

- سأذكر أولاً حروف الإظهار ثم أمثلة النون الساكنة من كلمة ، ثم من كلمتين على الترتيب. ثم أمثلة التنوين.

(١) لغة: أى عند علماء اللغة العربية. اصطلاحًا: أى عند علماء التجويد.

(٢) يرجع سبب الإظهار إلى بعد مخرج كل من النون الساكنة والتنوين من «طرف اللسان» عن مخرج هذه الأحرف الستة من «الحلق».

(٣) رتب الناطم الأحرف الستة على حسب مخرجها من الحلق فمن أقصى الحلق مما يلي الصدر تخرج الهمزة والهاء، ومن وسط الحلق تخرج العين والحاء، ومن أدنى الحلق مما يلي الفم تخرج الغين والحاء .

أمثلة الإظهار للنون الساكنة والتنوين

جرف الإظهار	النون الساكنة		التنوين
	من كلمة	من كلمتين	
الهمزة - ع	وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ (١)	فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (٢)	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٣)
الماء - هـ	أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (٤)	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٥)	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٦)
العين - ع	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (٧)	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٨)	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٩)
الحاء - ح	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (١٠)	وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ (١١)	جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (١٢)
الغين - غ	فَسَيَنْغْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ (١٣)	وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ (١٤)	فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (١٥)
الخاء - خ	وَالْمُنْخَنَقَةُ (١٦)	وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (١٧)	مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨)

الحكم الثاني: الإدغام

تعريف الإدغام:

لغة: إدخال شيء في شيء، وهو هنا إدخال حرف في حرف .

واصطلاحًا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

وقيل هو: النطق بالحرفين كالحرف الثاني مشددًا.

حروفه:

حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة « يرملون » .

(٣) الأعلى: ٥ .

(٦) القدر: ٥ .

(٩) الغاشية: ١٠ .

(١٢) النبأ: ٣٦ .

(١٥) التين: ٦ .

(١٨) عبس: ١٨ .

(٢) الليل: ٥ .

(٥) التكوير: ٢٧ .

(٨) العلق: ٢ .

(١١) الطلاق: ٣ .

(١٤) الحاقة: ٣٦ .

(١٧) القارعة: ٨ .

(١) الأنعام: ٢٦ .

(٤) النازعات: ٣١ .

(٧) الفاتحة: ٧ .

(١٠) الكوثر: ٢ .

(١٣) الإسراء: ٥١ .

(١٦) المائدة: ٣ .

وهي الياء والراء والميم واللام والواو والنون .

قال الناظم:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

أقسامه: اعلم - رحمك الله تعالى - أن الإدغام قسمان :

١- إدغام بغنة.

٢- إدغام بغير غنة.

١ - الإدغام بغنة

وله من الحروف الستة أربعة فقط مجموعة في كلمة « ينمو » وهي الياء والنون والميم والواو، فإذا جاء حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو بعد التنوين وجب إدغام النون الساكنة أو التنوين في هذا الحرف ويسمى (إدغامًا بغنة) .

قال الناظم:

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بَغْنَةً يَنْمُو عُلَمَا

ملحوظة:

اعلم أنه يشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى، ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية.

مثل:

(٢) خَيْرًا يَرَهُ

(١) مَنْ يَحْشَلْهَا

(٤) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ

(٣) مِنْ نِعْمَةٍ

(١) النازعات: ٤٥ .

(٢) الزلزلة: ٧ .

(٣) الليل: ١٩ .

(٤) الغاشية: ٣ .

نَفْسٌ مَّا (٢)

مِنْ مَّسَدٍ (١)

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٤)

مِنْ وَرَائِهِمْ (٣)

أما إذا وقعت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الساكنة الإظهار ويسمى (إظهارًا مطلقًا) ولا يوجد ذلك في كتاب الله عز وجل إلا في أربع كلمات وهى دنيا، بُنَيْنٌ، قِنَوَانٌ، صِنَوَانٌ

قال الناظم:

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تَدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

أمثلة الإدغام بغنة

سأذكر أولاً حرف الإدغام بغنة ثم أمثلة النون الساكنة من كلمتين ثم التنوين على الترتيب:

حرف الإدغام	النون الساكنة	التنوين
الياء - ي	سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى (٥)	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ (٦)
النون - ن	فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (٧)	أَءِذَا كُنَّا عِظَمًا تُخْرَعُ (٨)
الميم - م	فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (٩)	عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ (١٠)
الواو - و	وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (١١)	وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٢)

٢- الإدغام بغير غنة

(وله من حروف يرملون الستة) اللام والراء فقط فإذا وقع بعد النون الساكنة أو بعد التنوين حرف منها وجب إدغام النون الساكنة أو التنوين في هذا الحرف ويسمى (إدغامًا بغير غنة).

(٣) البروج: ٢٠.

(٦) عبس: ٣٨.

(٩) المسد: ٥.

(١٢) النبأ: ١٣.

(٢) التكوير: ١٤.

(٥) الأعلى: ١٠.

(٨) النازعات: ١١.

(١١) البروج: ٢٠.

(١) المسد: ٥.

(٤) البروج: ٣.

(٧) الأعلى: ٩.

(١٠) التكوير: ١٤.

وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَغِيرِ غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّائِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

أمثلة الإدغام بغير غنة

سأذكر أولاً حرف الإدغام بغير غنة ثم أمثلة النون الساكنة من كلمتين ثم أمثلة التنوين على الترتيب.

حرف الإدغام	النون الساكنة	التنوين
اللام - ل	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ^(١)	يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ^(٢)
الراء - ر	يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ^(٣)	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ^(٤)

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريف الإقلاب

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً قبل الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

حروفه:

حرف واحد وهو الباء، فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة سواءً في كلمة واحدة مثل: «لَيُنَبِّذَنَّ»^(٥) أو من كلمتين مثل: «مَنْ يُجَلَّ»^(٦)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين مثل: «حِلٌّ بِهَذَا»^(٧) وجب الإقلاب أي قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً ثم إخفاء هذه الميم عند الباء.

قال الناظم:

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِمَّا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

(١) الإخلاص: ٤

(٤) القارعة: ٧

(٧) البلد: ٢

(٢) البلد: ٦

(٥) الهمزة: ٤

(٣) المطففين: ٢٥

(٦) الليل: ٨

أمثلة الإقلاب

سأذكر أولاً حرف الإقلاب ثم أمثلة النون الساكنة من كلمة، ثم من كلمتين على الترتيب، ثم أمثلة التنوين.

التنوين	النون الساكنة		حرف
	من كلمتين	من كلمة	الإقلاب
الباء-ب	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ^(١)	مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ^(٢)	كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ^(٣)

الحكم الرابع: الإخفاء

تعريف الإخفاء:

لغة: الستر « أى استتار النون الساكنة والتنوين في الحرف الواقع بعدهما ».

واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار، والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين .

حروفه: حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، وهى الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب .

وهى الصاد، والذال، والثاء، والكاف، والجيم، والشين، والقاف، والسين، والdal، والطاء، والزاي، والفاء، والتاء، والضاد، والطاء، وقد جمعها الناظم في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة سواء في كلمة، أو في كلمتين، أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين في هذا الحرف ويسمى (إخفاءً حقيقياً) .

قال الناظم:

(١) عبس: ٢٧.

(٢) البينة: ٤ .

(٣) المدثر: ٣٨.

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضُمَّتْهَا
صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي نُقْيِ ضَعِ ظَالِمَا

أمثلة الإخفاء

سأذكر أولاً حرف الإخفاء، ثم أمثلة النون الساكنة من كلمة، ثم من كلمتين على الترتيب، ثم أمثلة التنوين .

حرف الإخفاء	النون الساكنة		التنوين
	من كلمة	من كلمتين	
ص	فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ^(١)	الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ^(٢)	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصْرًا ^(٣)
ذ	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ^(٤)	فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرُنَهَا ^(٥)	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ^(٦)
ث	فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ^(٧)	فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ^(٨)	وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ^(٩)
ك	وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ^(١٠)	أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ^(١١)	نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ^(١٢)
ج	وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ^(١٣)	الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ^(١٤)	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ^(١٥)
ش	ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ^(١٦)	فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ^(١٧)	وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^(١٨)

- (١) الشرح: ٧ .
(٤) النازعات: ٤٥ .
(٧) الفرقان: ٢٣ .
(١٠) الشرح: ٢ .
(١٣) الشعراء: ٦٥ .
(١٦) عبس: ٢٢ .
(٢) الماعون: ٥ .
(٥) النازعات: ٤٣ .
(٨) القارعة: ٦ .
(١١) العلق: ١١ .
(١١) قريش: ٤ .
(١٧) عبس: ١٢ .
(٣) القمر: ١٩ .
(٦) البلد: ١٥ .
(٩) النبأ: ١٤ .
(١٢) العلق: ١٦ .
(١٢) الغاشية: ١٢ .
(١٨) البروج: ٩ .

ق	الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (١)	إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا (٢)	فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ (٣)
س	سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى (٤)	تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٥)	مُسْلِمَتٍ مُّؤْمِنَتٍ قَنِتَتٍ تَلْبَسُ عِلْدَاتٍ سَبَّحَتْ (٦)
د	جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ (٧)	وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّهَا (٨)	خُلِقَ مِّن مَّاءٍ دَافِقٍ (٩)
ط	هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ (١٠)	فَأَمَّا مَن طَغَى (١١)	وَسَقَلَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (١٢)
ز	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١٣)	قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (١٤)	فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا (١٥)
ف	إِذَا السَّمَاءُ انفطرت (١٦)	ذَلِكَ مَن فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا (١٧)	وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى (١٨)
ت	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (١٩)	قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى (٢٠)	وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ يُجْزَى (٢١)
ض	وَطَلَحَ مَنضُودٍ (٢٢)	لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ (٢٣)	وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلِ (٢٤)
ظ	عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (٢٥)	قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ (٢٦)	وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (٢٧)

(١) الشرح: ٣.

(٤) الأعلى: ٦.

(٧) البينة: ٨.

(١٠) المرسلات: ٣٥.

(١٣) القدر: ١.

(١٦) الانفطار: ١.

(١٩) عبس: ١٠.

(٢٢) هود: ٨٢.

(٢٥) المطففين: ٢٣.

(٢) النبأ: ٤٠.

(٥) الفيل: ٤.

(٧) الشمس: ١٠.

(١١) النازعات: ٣٧.

(١٤) الشمس: ٩.

(١٧) يوسف: ٣٨.

(٢٠) الأعلى: ١٤.

(٢٣) الغاشية: ٦.

(٢٦) الكهف: ٨٧.

(٣) البينة: ٣.

(٦) التحريم: ٥.

(٨) الطارق: ٦.

(١٢) الإنسان: ٢١.

(١٥) الكهف: ٤٠.

(١٨) الضحى: ٨.

(٢١) الليل: ١٩.

(٢٤) الفرقان: ٣٩.

(٢٧) النساء: ٥٧.

حكم الميم والنون المشدتين

اعلم - اخي الحبيب - أن الحرف المُشَدَّد أصله مكون من حرفين: الحرف الأول منهما ساكن، والثاني متحرك، فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. وللنون والميم المشدتين حكم واحد وهو الغنة، فإذا جاءت النون والميم مشدتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً.

قال الناظم:

وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أمثلة:

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ^(١) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ^(٢)
ثُمَّ كُلًّا سَيَعْلَمُونَ ^(٣) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ^(٤)



(١) النبأ: ١ .

(٢) النبأ: ٣١ .

(٣) النبأ: ٥ .

(٤) الناس: ٦ .

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة: هي الميم التي لا حركة لها ^(١).

مجيئها: تأتي الميم الساكنة قبل حروف الهجاء كلها ما عدا الألف اللينة؛ وذلك لأن الألف اللينة لا يأتي ما قبلها إلا مفتوحاً دائماً.

قال الناظم:

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَاءِ لَا أَلِفٌ لَّيْنَةً لِذِي الْحِجَاءِ ^(٢)

أحكامها: للميم الساكنة قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام:

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٣ - الإظهار

قال الناظم:

أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

الحكم الأول: الإخفاء

تعريفه: تقدم تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين

ومعناه هنا: هو إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء

حروفه: حرف واحد وهو الباء، فإذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء وجب إخفاء الميم عند الباء مع الغنة ويسمى (إخفاءً شفوياً).

نحو قوله تعالى: أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ^(٣) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ^(٤)

وسمى إخفاءً: لإخفاء حرف الميم عند الباء.

وسمى شفوياً: لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.

(١) تعريف الميم الساكنة: الميم الساكنة هي التي لا حركة لها، وهي تقع قبل أحرف الهجاء جميعها ما عدا حروف المد الثلاثة «لأنها حروف ساكنة» وذلك خشية التقاء الساكنين وهو ما لا يمكن النطق به.

(٢) ذكر الناظم الألف اللينة ولم يذكر أختيها «الواو والياء»؛ لأن الألف لا تأتي إلا ساكنة، وما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً، أما الواو والياء فتأتیان ساكنتين أو متحركتين ففي حالة تحركها يمكن أن يأتيها بعد الميم.

(٣) العلق: ١٤.

(٤) النازعات: ١٤.

قال الناظم:

فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّيْهِ الشَّفْوَى لِلْقُرَاءِ

أمثلة إخفاء الميم الساكنة

جرف الإخفاء	الأمثلة
الباء - ب	<p>إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ^(١)</p> <p>قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ^(٢)</p>

الحكم الثاني: الإدغام

تعريفه: سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين.

ومعناه هنا: إدخال حرف الميم الساكنة في حرف الميم المتحركة التي تأتي بعدها.

حروفه: حرف واحد وهو الميم فإذا وقع بعد الميم الساكنة ميم متحركة وجب إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة التي بعدها ويسمى (إدغام مثلين صغيراً).

وسمى إدغام مثلين: لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة.

وسمى صغيراً: لأن الحرف الأول منهما ساكن، والحرف الثاني متحرك، وهذا هو سبب الإدغام.

قال الناظم:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّيْهِ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَأْتِي

أمثلة إدغام الميم الساكنة

جرف الإدغام	الأمثلة
الميم	الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ ^(٣)
م	وَأَمَّنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ^(٤)

الحكم الثالث: الإظهار

تعريفه: سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين والمراد به هنا هو إظهار الميم الساكنة، إذا جاء بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين المتبقية من الحروف الهجائية غير حرف الإخفاء «ب»، وحرف الإدغام «م»، فإذا وقع حرف منها بعد الميم الساكنة وجب إظهار الميم الساكنة ويسمى (إظهارًا شفويًا).

وسمى إظهارًا: لظهور الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف من هذه الأحرف.

وسمى شفويًا: لخروج الميم من الشفتين.

قال الناظم:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّيْنَاهَا شَفْوِيَّةً

ملحوظة:

اعلم - أخى الحبيب - أن إظهار الميم الساكنة عند حرفي الواو والفاء أكد من غيره من الحروف الأخرى ويسمى «إظهارًا قويًا» (*) وذلك خوفًا من إخفاء الميم الساكنة عند هذين الحرفين لقربها من مخرج الفاء واتحادها في المخرج مع الواو.

نحو قوله تعالى: **لَكُم دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ** (٢) **الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ** (١)

قال الناظم:

وَأَحْذَرُ لَدَى وَائٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تُحَادِفَا عُرِفَ

أمثلة إظهار الميم الساكنة

حرف الإظهار	الأمثلة	اسم السورة
الهمزة - ء	وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا	النبا: ٨
ت	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	الفيل: ١

(*) وهذه التسمية من باب وصف الأداء فقط وليست من مصطلحات أهل التجويد.

(٢) الكافرون: ٦.

(١) النبا: ٣.

ث	عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ	الإنسان: ٢١
ج	لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	البروج: ١١
ح	وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خَافِظِينَ	المطففين: ٣٣
خ	أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	البينة: ٧
د	لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ	الكافرون: ٦
ذ	خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ	المعارج: ٤٤
ر	فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَّهُلُهُمْ رُودًا	الطارق: ١٧
ز	أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا	التوبة: ١٢٤
س	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا	النبأ: ٩
ش	أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ	البينة: ٦
ص	أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	القلم: ٢٢
ض	قَالَ يَهْرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا	طه: ٩٢
ط	وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ	الفيل: ٣
ظ	وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا	الإنسان: ١٤
ع	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ	البروج: ٦
غ	فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ	المعارج: ٣٠

ف	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣١﴾	النبا: ٣
ق	وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾	المطففين: ٣٢
ك	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٣٣﴾	الفيل: ٥
ل	إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٣٤﴾	الليل: ٤
ن	أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٣٥﴾	البلد: ٨
هـ	وَأَهَجَرَهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿٣٦﴾	المزمل: ١٠
و	لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٣٧﴾	الكافرون: ٦
ى	كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا	النازعات: ٤٦



حكم لام « ال » ولام الفعل

أولاً: لام التعريف أو لام « ال »:

المقصود باللام هنا هي اللام التي تكون مع الألف في أول الكلمة وتسمى لام التعريف أو لام « ال » مثل الخير، الكريم، الرحمن، الرحيم، ولها قبل أحرف الهجاء حالتان:

الثاني - الإدغام

الأول - الإظهار

(أولاً) الإظهار:

أي إظهار اللام إذا جاء بعدها حرف من الحروف الآتية وهي: أربعة عشر حرفاً جمعها الناظم في قوله: "ابغ حجك وخف عقيمه" وهي الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والحاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء ويسمى هذا الإظهار (إظهاراً قمرياً) وعلامة ذلك ظهور السكون (°) على اللام مثل الْعَلِيمُ، الْحَلِيمُ.

قال الناظم:

لِإِلامِ أَلْ حَالانِ قَبْلَ الْأَحْرفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهُمَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

وتسمى هذه اللام باللام القمرية.

قال الناظم:

وَالْإِلامُ الْأَوَّلَى سَمَّيْنَاهَا قَمْرِيَّةً

أمثلة اللام القمرية

اسم السورة	الأمثلة	حرف الإظهار
الأعلى: ١	الْأَعْلَى	الهمزة - هـ
الحشر: ٢٤	الْبَارِئُ	الباء - ب

الغين - غ	الْغَنِيُّ	الأنعام: ١٣٣
الحاء - ح	الْحَكِيمُ	الحديد: ١
الجيم - ج	الْجَبَّارُ	الحشر: ٢٣
الكاف - ك	الْكَبِيرُ	الرعد: ٩
الواو - و	الْوَدُودُ	البروج: ١٤
الخاء - خ	الْخَبِيرُ	سبأ: ١
الفاء - ف	الْفَتَّاحُ	سبأ: ٢٦
العين - ع	الْعَزِيزُ	الحديد: ١
القاف - ق	الْقَيُّومُ	آل عمران: ٢
الياء - ي	الْيَقِينُ	الحجر: ٩٩
الميم - م	الْمُؤْمِنُ	الحشر: ٢٣
هاء - هـ	الْهَدَى	آل عمران: ٧٣

(ثانيا) الإدغام:

أى إدغام اللام فى الحرف الذى بعدها وهو أحد الحروف الهجائية غير حروف اللام القمرية وهى التاء، والثاء، والذال، والذال، والراء، والذائ، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون، وقد جمعها الناظم فى أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صَلِّ رَحْمَةً تَنْزِضُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ويسمى هذا الإدغام (إدغامًا شمسيًا) وعلامة ذلك خلو اللام من السكون ووضع شدة على الحرف الذى

بعدها .

قال الناظم:

ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فِعْ
طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضِفْ ذَا نِعَمٍ دَغْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وتسمى هذه اللام باللام الشمسية.

قال الناظم:

واللام الأخرى سَمَّيْتُهَا شَمْسِيَّةً

أمثلة اللام الشمسية

جرف الإدغام	الأمثلة	اسم السورة
ط	الطَّامَّةُ	النازعات: ٣٤
ث	الثَّوَابِ	آل عمران: ١٩٥
ص	الصَّاحَّةُ	عبس: ٣٣
ر	الرَّحْمَنِ	الفاتحة: ٣
ت	التَّائِبُونَ	التوبة: ١١٢
ض	الضُّحَى	الضحى: ١
ذ	الذَّاكِرِينَ	الأحزاب: ٣٥
ن	النُّشُورُ	الملك: ١٥
د	الدِّينِ	الفاتحة: ٤
س	السَّلَامُ	الحشر: ٢٣
ظ	الظَّاهِرُ	الحديد: ٣
ز	الرَّزِيتُونَ	التين: ١

ش	الشَّمْسِ	الشمس: ١
ل	اللَّهِ	الإخلاص: ١

ثانيًا: حكم لام الفعل

وهي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان هذا الفعل ماضيًا نحو « أَتَقَى » أو مضارعًا نحو « يَلْتَقِطُ » أو أمرًا نحو « اَلْق » وسواء كانت متوسطة نحو « أَنْزَلْنَاهُ » أو متطرفة نحو « وَتَوَكَّلْ ».

ولها قبل أحرف الهجاء حالتان :

١- الإدغام

٢- الإظهار

(أولًا) الإدغام

فتدغم لام الفعل مطلقًا إذا وقع بعدها لام أو راء

مثل:

قُلْ لَّكُمْ مِيعَادٌ^(١)

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا^(٢)

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا^(٣)

وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ^(٤)

وَيَجْعَلْ لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ أَنْهَارًا^(٥)

(ثانيًا) الإظهار

فتظهر لام الفعل مطلقًا إذا وقع بعدها حرف من الحروف الباقية من الحروف الهجائية غير اللام والراء.

نحو قوله تعالى:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ^(٦)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ^(٧)

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^(٨)

قال الناظم:

وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

(٣) الشورى: ٢٣.

(٢) طه: ١١٤.

(١) سبأ: ٣٠.

(٦) الناس: ١.

(٥) نوح: ١٢.

(٤) المؤمنون: ٩٧.

(٨) الإخلاص: ١.

(٧) الفلق: ١.

لام الحرف

وهي اللام الواقعة في حرفٍ وذلك في « بل ، هل » فقط ولا يوجد غيرهما في كتاب الله عز وجل .

أولاً: حكم لام بل :

وجوب الإظهار ما لم يقع بعدها لام أو راء .

أما إذا وقع بعدها لام فتدغم كقوله تعالى :

كَأَلَّا بِلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ (١)

بِلْ لِمَا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٢٠﴾ (٢)

وكذلك تدغم إذا وقع بعدها راء كقوله تعالى :

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴿٣٠﴾ (٣)

ويستثنى من الإدغام قول الله تعالى : بَلْ رَانَ ﴿٤٠﴾ في سورة المطففين وذلك لوجوب السكت عليها « عند حفص » والسكت يمنع الإدغام .

ثانياً: حكم لام هل :

فيجب إظهار لامها دائماً إلا إذا وقع بعدها لام كقوله تعالى :

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى ﴿١٨﴾ (٥)

أما مع الراء فلا يوجد في القرآن الكريم حرف الراء بعد لام هل .



(١) الفجر: ١٧ .

(٢) ص: ٨ .

(٣) النساء: ١٥٨ .

(٤) المطففين: ١٤ .

(٥) النازعات: ١٨ .

لام الاسم

وهى اللام الواقعة فى كلمة فيها إحدى علامات الاسم، أو تقبل إحداها وتكون متوسطة وأصلية « أى من بنية الكلمة ».

مثل: أَلَسِنْتِكُمْ

أَلَوَانِكُمْ^(١)

قال تعالى: « وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ »
حكمها: وجوب الإظهار مطلقاً



لام الأمر

وهى اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة « عكس لام الاسم » وهى التى تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى معنى الأمر وذلك بشرط أن تكون مسبوقة بحرف من الحروف الآتية:

« ثم » كقوله تعالى: « ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ »^(٢)

أو « الواو » كقوله تعالى: « وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ »^(٣)

أو « الفاء » كقوله تعالى: « فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿١﴾ »^(٤)

حكمها: وجوب الإظهار مطلقاً مثل « لام الاسم ».



(١) الروم: ٢٢.

(٢) الحج: ٢٩.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الطارق: ٥.

باب المثلين والمتقارين والمتجانسين

أولاً : الحرفان المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً وصفة:

كالباين نحو: «أَضْرِبْ بَعْصَاكَ»^(١). وكالدالين نحو: «وَقَدْ دَخَلُوا»^(٢).

وكاللامين نحو: «فَقُلْ هَلْ لَكَ»^(٣).

قال الناظم:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وينقسم التماثل إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير. ٢ - كبير. ٣ - مطلق.

١ - المتماثلان الصغير

وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً.

نحو: «هَلْ لَكَ»^(٤).

قال الناظم:

..... ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ

حكمه: وجوب الإدغام^(*).

٢ - المتماثلان الكبير

وهو أن يكون الحرفان الأول والثاني متحركين.

نحو: «فِيهِ هُدًى»^(٥).

(١) الشعراء: ٦٣.

(٢) المائدة: ٦١.

(٣) النازعات: ١٨.

(٤) النازعات: ١٨.

(*) وذلك بشرط أن لا يكون الحرف الأول حرف مد، أو هاء سكت فإن كان الحرف الأول حرف مد مثل: «الَّذِي يُوسِسُ» كان حكمه وجوب الإظهار. وإن كان الحرف الأول هاء سكت مثل: «مَالِيَّةٌ» هَلَكَ «جاز الإظهار والإدغام.

(٥) البقرة: ٢.

قال الناظم :

أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمُثْلِ

حكمه: وجوب الإظهار عند حفص.

٣- المتماثلان المطلق

وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً، والحرف الثاني ساكناً نحو «شَقَقْنَا»^(١).

حكمه: وجوب الإظهار.



ثانياً: الحرفان المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقارباً مخرجاً وصفة: كالذال والزاي نحو «وَإِذْ زَيَّنَ»^(٢).

أو تقارباً مخرجاً لا صفة كالذال والسين نحو: «عَدَدَ سِينِينَ»^(٣).

أو تقارباً صفة لا مخرجاً كالذال والجيم نحو: «إِذْ جَاءُوكُمُ»^(٤).

قال الناظم:

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلَقَّبَا

مُتَقَارِبَيْنِ مُمْتَرِكَيْنِ

واعلم أن المتقاربين ينقسمان إلى ثلاثة أقسام :

٣- مطلق.

٢- كبير.

١- صغير.

أولاً: المتقاربان الصغير

وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً كالذال، والسين نحو «قَدَّ سَمِعَ»^(٥).

(١) عيس: ٢٦.

(٢) الأنفال: ٤٨.

(٣) المؤمنون: ١١٢.

(٤) الأحزاب: ١٠.

(٥) المجادلة: ١.

قال الناظم :

..... ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ

حكمه: الإظهار « عند حفص ».

ثانيا: المتقاربان الكبير

وهو أن يكون الحرفان متحركين.

كالقاف والكاف نحو: « رَزَقَكُمُ »^(١).

قال الناظم :

أَوْ حُرِّكَ الْحُرْفَانِ فِي كُلِّ قُلِّ كُلِّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَاهُ بِالمُثْلِ

حكمه: الإظهار « عند حفص ».

ثالثا: المتقاربان المطلق

وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والحرف الثاني ساكناً كاللام والنون نحو « وَلَنْ تَرْضَى »^(٢).

حكمه: الإظهار.



ثالثا: الحرفان المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا صفة كالحاء والعين نحو « فَاصْفَحْ عَنْهُمْ »^(٣).

قال الناظم :

..... أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي خُرْجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا

بِالمُتَجَانِسَيْنِ

واعلم أن المتجانسين ينقسمان أيضاً إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير. ٢ - كبير. ٣ - مطلق.

(١) المائة: ٨٨.

(٢) البقرة: ١٢٠.

(٣) الزخرف: ٨٩.

أولاً: المتجانسان الصغير

وفيه يكون الحرف الأول ساكنًا، والحرف الثاني متحركًا، كاللام، والراء نحو: « وَقُلْ رَبِّ »^(١).

قال الناظم:

..... ثُمَّ إِنْ سَكَنُ أَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرِ سَمِيْنُ

حكمه: الإظهار إلا في الأحوال الآتية فيجب فيها الإدغام وهي:

الدال مع التاء	د	ت	نحو « قَدْ تَبَيَّنَ » ^(٢)
والتاء مع الدال	ت	د	نحو « أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا » ^(٣)
والتاء مع الطاء	ت	ط	نحو « إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ » ^(٤)
والذال مع الظاء	ذ	ظ	نحو « إِذْ ظَلَمْتُمْ » ^(٥)
والتاء مع الذال	ث	ذ	نحو « يَلْهَثُ ذَٰلِكَ » ^(٦)
والباء مع الميم	ب	م	نحو « أَرْكَبْ مَعَنَا » ^(٧)

ثانياً: المتجانسان الكبير

وفيه يكون الحرفان متحركين كالسين، والزاي. نحو: « وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ »^(٨).

قال الناظم:

أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمْنَاهُ بِالمُثْلِ

حكمه: الإظهار «عند حفص».

ثالثاً: المتجانسان المطلق

وفيه يكون الحرف الأول متحركًا، والحرف الثاني ساكنًا، كالتاء والدال نحو: « أَتَدْعُونَ »^(٩).

حكمه: الإظهار.

(١) المؤمنون: ٩٣.

(٤) آل عمران: ١٢٢.

(٧) هود: ٤٢.

(٩) الصافات: ١٢٥.

(٢) البقرة: ٢٥٦.

(٥) الزخرف: ٣٩.

(٨) التكويد: ٧.

(٣) يونس: ٨٩.

(٦) الأعراف: ١٧٦.

المد

تعريف المد:

لغة: الزيادة.

واصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف المد، أو اللين عند وجود السبب^(١).

وضده القصر.

وهو لغة: الحبس والمنع

واصطلاحًا: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.

* من تعريف المد والقصر يستفاد أن القصر هو مقدار حركتين^(٢)، والمد ما زاد على ذلك.

* حروف المد:

وحروف المد ثلاثة: وتسمى حروف مدٍ، ولين، وسميت حروف مدٍ، لامتداد الصوت بها، وحروف لين،

لخروجها بسهولة وعدم كلفة وهي:

الأول: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا مثل «سَمَاءٍ» و«جَاءَ».

الثاني: الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل «سُوءٌ» فإن فتح ما قبلها كانت حرف لين فقط مثل «خَوْفٍ».

الثالث: الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل «سَيِّئٌ» فإن فتح ما قبلها كانت حرف لين فقط مثل «بَيْتٍ».

* نستنتج من ذلك: أن الألف لا يكون إلا حرف مدٍ ولين، أما الواو والياء فتارة يكونان حرفي مدٍ ولين،

وتارة حرفي لين فقط، وذلك حسب حركة الحرف الذي قبلها وهذه الحروف الثلاثة مجموعة في لفظ «واي» ويجمع أمثلتها بشروطها كلمة «نُوحِيهَا».

قال الناظم:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيْهَـا	مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيْهَـا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْاَلِفِ يُلْتَزَمُ ^(٣)
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَائِ سَكَنًا	إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

(١) أسباب المد اثنان فقط وهما الهمزة والسكون.

(٢) الحركة هي مقدار بسط أو قبض الأصبع.

(٣) قول الناظم: والكسر قبل الياء أي أن الياء تكون ساكنة ويكون ما قبلها مكسورًا - ي وقبل الواو ضم أي أن الواو تكون ساكنة ويكون ما قبلها مضمومًا - ووفتح قبل ألف يلتزم أي أن الألف لها حالة واحدة وهي أن يكون ما قبلها إلا مفتوحًا أما إذا فتح ما قبل الياء وما قبل الواو فيكونان =

أقسام المد

اعلم - أخى الحبيب علمنى الله وإياك - أن المد قسمان:

٢- مد فرعى

١- مد أصلى « طبعى »

أولاً: المد الأصلى « الطبعى »

ويسمى بالمد الطبعى وفيه تأتى حروف المد الثلاثة. وليس قبلها همز، أو بعدها همز، أو سكون.

وسمى أصلياً: لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود.

وسمى طبعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده، ولا ينقصه عن حده.

أمثله:

الألف من « مَلِك » فى قوله تعالى: « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » (١)

الياء من « وَأُمْلِ » فى قوله تعالى: « وَأُمْلِ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ » (٢)

الواو من « يَقُولُ » فى قوله تعالى: « يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا » (٣)

قال الناظم:

وَالْمَدُّ أَصْلَى وَفَرَعَى لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَالَا تَوَقَّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعَى يَكُونُ

ثانياً: المد الفرعى

تعريفه: هو المد الزائد على المد الطبعى لسبب من أسباب المد.

أسبابه: أسباب المد الفرعى اثنان:

الأول: الهمز

الثانى: السكون

= حرفى لين وليس حرف مد وإذا تحركتا يكونان شبيهين بالحرف الصحيح.

(١) الفاتحة: ٤.

(٢) النبأ: ٣.

(٣) البلد: ٦.

قال الناظم:

وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا

أنواعه:

الأول: ما يسببه الهمز:

- ١- المد المتصل نحو: سَوْءٌ^(١) هَنِيئًا^(٢) جَاءَ^(٣)
- ٢- المد المنفصل نحو: أَتَى أَمْرُ اللَّهِ^(٤) تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ^(٥)
- ٣- مد البذل نحو: ءَامِنُوا^(٦) إِيْمَنًا^(٧) أُوتُوا^(٨)

الثاني: ما يسببه السكون:

- ١- المد العارض للسكون نحو: نَسْتَعِينُ^(٩) تَعْلُمُونَ^(١٠)
- ٢- المد اللازم نحو: الصَّاحَّةُ^(١١) الطَّامَّةُ^(١٢)
- وقوله: أَلَمْ^(١٣) وقوله: ص^(١٤)

أحكام المد

أحكام المد الفرعي ثلاثة:

- ١- الوجوب: وهو خاص بالمد المتصل.
- ٢- الجواز: وهو خاص بالمد المنفصل والبذل والعارض للسكون.
- ٣- اللزوم: وهو خاص بالمد اللازم.

قال الناظم:

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

- | | | |
|--------------------|-------------------|--------------------|
| (١) غافر: ٤٥. | (٢) المرسلات: ٤٣. | (٣) النصر: ١. |
| (٤) النحل: ١. | (٥) المسد: ١. | (٦) آل عمران: ٥٧. |
| (٧) آل عمران: ١٧٣. | (٨) البقرة: ١٠١. | (٩) الفاتحة: ٢. |
| (١٠) البقرة: ٢٢. | (١١) عبس: ٣٣. | (١٢) النازعات: ٣٤. |
| (١٣) البقرة: ١. | (١٤) ص: ١. | |

الأول: ما يسببه الهمز أو ما يترتب على الهمز

١ - المد المتصل

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة.

مثل: **جَاءَ** من قوله تعالى: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» ^(١)

و**سُوءٌ** من قوله تعالى: «وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ» ^(٢)

و**جِئَاءَ** من قوله تعالى: «وَجِئَاءَ يَوْمٍ يُجْهَنَّمُ» ^(٣)

وسمى متصلاً: لاتصال حرف المد مع سبب المد في كلمة واحدة.

حكمه: الوجوب أى وجوب مده زيادة عن المد الطبيعي عند خفض.

مقداره: أربع أو خمس حركات والـ ٤ حركات مقدم على الـ ٥ حركات.

قال الناظم:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

٢ - المد المنفصل

تعريفه: هو أن يقع حرف المد في آخر كلمة ويأتى الهمز في أول الكلمة التى تليها

مثل: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» ^(٤)

ونحو: «لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى» ^(٥)

وقوله: «فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ» ^(٦)

وسمى منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سبب المد كل في كلمة.

حكمه: الجواز أى جواز مده وقصره.

(١) النصر: ١.

(٢) غافر: ٤٥.

(٣) الفجر: ٢٣.

(٤) الكوثر: ١.

(٥) النازعات: ٤٦.

(٦) الانفطار: ٨.

ومقداره : حركتان كالمدة الطبيعي ويجوز مده أربع أو خمس حركات.

قال الناظم :

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ ^(١) بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٣- مد البدل

تعريفه: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون.

مثل : ءَامِنُوا في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ ءَامِنُوا» ^(٢)

وَأُوتُوا في قوله تعالى: «وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ» ^(٣)

وَإِيمَنًا في قوله تعالى: «فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامِنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا» ^(٤)

وسمى بدلاً: لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز غالباً ^(٥)

حكمه : الجواز.

مقداره : حركتان عند حفص كالطبيعي .

قال الناظم :

أَوْ قُدِّمَ الهمزُ عَلَى المَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

الثاني: ما يسببه السكون أو ما يترتب على السكون

١- المد العارض للسكون

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف.

(١) أي كل من حرف المد وسبب المد.

(٢) البينة: ٧.

(٣) البقرة: ١٤٥.

(٤) التوبة: ١٢٤.

(٥) وجه تسميته بدلاً: سمي مد بدلاً لأن حرف المد مبدل من الهمز غالباً إذ أصل كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة أو لهما متحركة والأخرى ساكنة فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى تخفيفاً، فإذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفاً نحو: «ءَامِنُوا» إذ أصلها «ءَامِنُوا» وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء نحو «إِيمَنًا» إذ أصلها «إِيمَانًا»، وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة أبدلت الثانية واو نحو «أُوتُوا» إذ أصلها «أُوتُوا». وتسميته بمد البدل إنها باعتبار الغالب والكثير فيه لأن من أمثلته ما لا يكون حرف المد فيه مبدلاً من الهمزة نحو «قُرْءَانُ» الإسراء، «إِسْرَءِيلُ» البقرة، «مَسْئُولًا» الإسراء وهذا يعتبر شبيهاً بالبدل لأن حرف المد في مثل ذلك أصلي وليس مبدلاً من الهمزة.

صورته: أن يكون آخر الكلمة متحركاً عند الوصل وقبله حرف مد أو حرف لين.

مثل :

نَسْتَعِينُ^(١) أَلْبَيْتِ^(٢)
تَعْلَمُونَ^(٣) خَوْفِ^(٤)

فمثلاً: نجد أن كلمة نَسْتَعِينُ آخرها حرف النون وهو متحرك بحركة الضمة فإذا وقفنا عليه نقول «نَسْتَعِينُ» بالسكون أما إذا وصلنا القراءة نظهر الضمة ونقول «نَسْتَعِينُ» أَهْدِنَا. إذن السكون هنا عارض «وليس أصلياً» لأننا وقفنا على الكلمة ولذا سمى سكوناً عارضاً لأجل الوقف فلو لا الوقف عليها لأظهرنا الحركة وهى هنا الضمة.

حكمه: جواز قصره ومدّه .

مقدار مدّه: يجوز فيه ثلاثة أوجه : القصر حركتان ، والتوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

قال الناظم:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٢ - المد اللازم

تعريفه: هو أن يأتى بعد حرف المد سكون أصلي في الوصل وفي الوقف سواء كان ذلك في كلمة، أو حرف من الحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور شريطة أن يكون هذا الحرف ثلاثي البنية أى يتكون من ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد.

مثل :

المد اللازم في كلمة: أَلَصَّاحَةُ^(٥) أَلطَّامَةُ^(٦)

المد اللازم في حرف: أَلَمَ^(٧) «اللام والميم»

(١) الفاتحة: ٥ .

(٢) قریش: ٣ .

(٣) التكاثر: ٣ .

(٤) قریش: ٤ .

(٥) عبس: ٣٣ .

(٦) النازعات: ٣٤ .

(٧) البقرة: ١ .

وُسْمَى لازِمًا: للزوم السكون فيه وصلًا ووقفًا.

حكمه: الزوم.

مقدار مده: ست حركات.

قال الناظم:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

اعلم رحمك الله تعالى أن المدَّ اللازمَ ينقسمُ إلى قسمين:

٢- مدٌّ لازمٌ حرفي

١- مدٌّ لازمٌ كلمي

(١) المد اللازم الكلمي:

تعريفه: هو أن يقع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة مثل «ضَالًّا».

في قوله تعالى: «وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى»^(١)

قال الناظم:

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِي وَقَعَ

(٢) المد اللازم الحرفي: «من حروف كم عسل نقص»

تعريفه: هو أن يقع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من الحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور

وأن يكون هذا الحرف ثلاثي البنية مثل حرف النون فهو مكون من ثلاثة أحرف النون والواو «وهو حرف المد» والنون الأخرى.

قال الناظم:

أَوْفَى ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيُّ بَدَا

واعلم علمنى الله وإياك - أن كلاً من المد اللازم الكلمي والحرفي ينقسم كل منهما إلى: مثقل ومخفف.

قال الناظم:

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلِمَى وَحَرْفٌ مَعَهُ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مَثْقَلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

وإليك بيان كل منهما:

أولاً: المد اللازم الكلمى المثقل

تعريفه: هو أن يأتى بعد حرف المد حرف مشدد.

مثل: الضَّالِّينَ (١) الْحَاقَّةُ (٢)

وسمى كلمياً: لوقوع السكون بعد حرف المد فى كلمة.

وسمى مثقلاً: لوقوع حرف مشدد بعد حرف المد.

قال الناظم:

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا

ثانياً: المد اللازم الكلمى المخفف

تعريفه: هو أن يأتى بعد حرف المد حرف ساكن وغير مشدد «مخفف» ولا يوجد فى القرآن الكريم إلا فى

كلمة واحدة فى موضعين من سورة يونس وهى كلمة «ءَالَيْنَ» (٣) ٩١، ٥١ فى قوله تعالى: «ءَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ

بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ» ، «ءَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ» .

وسمى كلمياً: لوقوع السكون بعد حرف المد فى كلمة.

وسمى مخففاً: لأن الحرف الذى بعد المد غير مشدد.

قال الناظم:

مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(١) الفاتحة: ٧.

(٢) الحاقة: ١.

(٣) يونس: ٩١، ٥١.

ثالثاً: المد اللازم الحرفي المثلث

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد حرفٌ مشدّدٌ في حرف من الحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور من حروف «كم عسل نقص»

مثل: اللام من قول الله عز وجل «الْم» في أول سورة البقرة^(١)

فهى حرفٌ ثلاثى البنية أى يتكون من ثلاثة أحرف.

وهى اللام والألف «وهى حرف المد» والميم . أ لام ميم

فتدغم الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة بالكسر ويصبحان ميماً واحدةً مشدّدةً «الْم».

وسمى حرفياً: لوقوع السكون بعد حرف المد في حرف من الحروف المقطعة في أوائل السور.

وسمى مثقلاً: لوقوع الحرف المشدّد بعد حرف المد.

قال الناظم:

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا

رابعاً- المد اللازم الحرفي المخفف

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد حرفٌ ساكنٌ سكوتاً أصلياً «غير مشدّدٍ» في حرف من الحروف الهجائية المقطعة الموجودة بأوائل السور

مثال:

الكاف والصاد من قول الله عز وجل «كَهَيْعَصٍ»^(٢) فالكاف هنا حرفٌ ثلاثى البنية يتكون من ثلاثة

أحرف وهى الكاف والألف والفاء.

فالألف وهى حرفٌ المد.

والفاء حرفٌ ساكنٌ غير مشدّد والصاد مثلها.

سمى حرفياً: لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في الحروف المقطعة في أوائل السور

وسمى مخففاً: لمجيء حرفٍ غير مشدّدٍ «مخفف» بعد حرف المد.

(١) البقرة: ١.

(٢) مريم: ١.

قال الناظم:

.....
 خُفِّفَ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

واعلم - أخى الحبيب علمنى الله وإياك - أن اللازم الحرفى بقسميه المثلث والمخفف يوجد فى فواتح السور فى حرف هجاءه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد والحرف الثالث مبنى على السكون وهذا يوجد فى ثمانية أحرف أشار إليها الناظم بقوله:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ

وهذه الحروف هى الكاف، والميم، العين، السين، واللام، النون، القاف، الصاد.

قال الناظم:

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقْصُ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ

وهذه الأحرف تمد مدًا مشبعًا «٦ حركات» بلا خلاف باستثناء «عين» من أول سورتي مريم والشورى ففيهما المد «الإشباع» والتوسط.

ولذا قال الناظم:

.....
 وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ

أخص : أى أعرف وأشهر.

واعلم - أخى الحبيب -

أن الحروف التى وقعت فى فواتح السور أربعة عشر حرفًا جمعها الناظم فى «صله سحيرًا من قطعك» وهى الصاد، واللام، والهاء، والسين، الحاء، والياء، والراء، والألف، والميم، والنون، والقاف، والطاء، والعين، والكاف.

وهذه المجموعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

(١) قسمٌ يُمدُّ مدًا لازمًا وهو الحروفُ الثمانيةُ المجموعة فى: «كم عسل نقص».

ويجوز فى العين المد والتوسط كما سبق.

(٢) قسمٌ يُمدُّ مدًا طبيعيًا وهو الحروفُ الخمسةُ المجموعة فى: «حى طهر».

(٣) قسمٌ لا يُمدُّ أصلاً وهو الألف لأن كل حرفٍ من هذه الأحرف وضعه على ثلاثة أحرف ليس وسطها

حرفٌ مد لا يمدُّ أصلاً.

قال الناظم:

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَى طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
وَيُجْمَعُ الْفَوَاتِحُ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صَلَهِ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

أمثلة من كتاب الله عز وجل : قال تعالى في فاتحة سورة يوسف: «الر» .

فاللام هنا حرف ثلاثي البنية يتكون من اللام والألف والميم ويمد هنا مدًا لازمًا ويسمى مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا.

أما **الراء** فيمد مدًا طبيعيًا حركتين لأنه من حروف «حى طهر» .

وهكذا يكون مع بقية الحروف المقطعة الموجودة بأوائل السور.

* في فاتحة سورة «مريم» قول الله عز وجل «كَهَيْعَصَ ﴿١٠﴾»

فحرف **الكاف** من حروف «كم عسل نقص» إذن فهو يمد مدًا لازمًا ٦ حركات.

وحرف **الهاء** من حروف «حى طهر» إذن فهو يمد مدًا طبيعيًا حركتين.

وحرف **الياء** من حروف **حى** طهر إذن فهو يمد مدًا طبيعيًا حركتين كذلك.

أما حرف **العين** فهو من حروف «كم عسل نقص» إذن فهو يمد مدًا لازمًا ٦ حركات.

وأيضًا له وجه آخر في المد وهو التوسط ٤ حركات.

وحرف **الصاد** من حروف كم عسل نقص إذن يمد مدًا لازمًا ٦ حركات.

وهكذا يكون مع بقية الحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور.



أحكام النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما

يرملون

ء ه ع ح غ خ

ر ل

ي ن م و

التنوين

النون الساكنة

التنوين

النون الساكنة

من كلمتين

من كلمتين

من كلمة

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

ي مَنْ يَخْشَى

ء وَيَنْتَوُونَ

مَنْ أَعْطَى

عِظَامًا نَخِرَةً

ن إِنْ نَفَعْتَ

ه مِنْهَا

إِنْ هُوَ

نَفْسٌ مَّا

م مِّنْ مَّسَدٍ

ع أَنْعَمْتَ

مِنْ عَلَقٍ

سِرَاجًا وَهَاجًا

و مِنْ وَرَائِهِمْ

ح وَأَنْحَرُوا

مِنْ حَيْثُ

أَجْرٌ غَيْرُ

غ فَسَيَنْغُضُونَ

مِنْ غَسَلِينَ

شَيْءٍ خَلَقَهُ

خ وَالْمُنْخَنِقَةُ

مَنْ خَفَّتْ

لَمْ يَكُنْ لَهُ

حَكَمُهَا الْإِظْهَارُ

مِنْ خَفَّتْ

ر مِنْ رَّحِيقٍ

عِشَّةٍ رَّاضِيَةٍ

مِنْ رَّحِيقٍ

إِدْغَامُ بَغْنَةٍ

إِدْغَامُ بَغِيرِ غَنَةٍ

مِنْ رَّحِيقٍ



حكم لام «أل» ولام الفعل



لام الحرف

وهي اللام الواقعة في حرف وذلك في «بل، هل» فقط ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم.

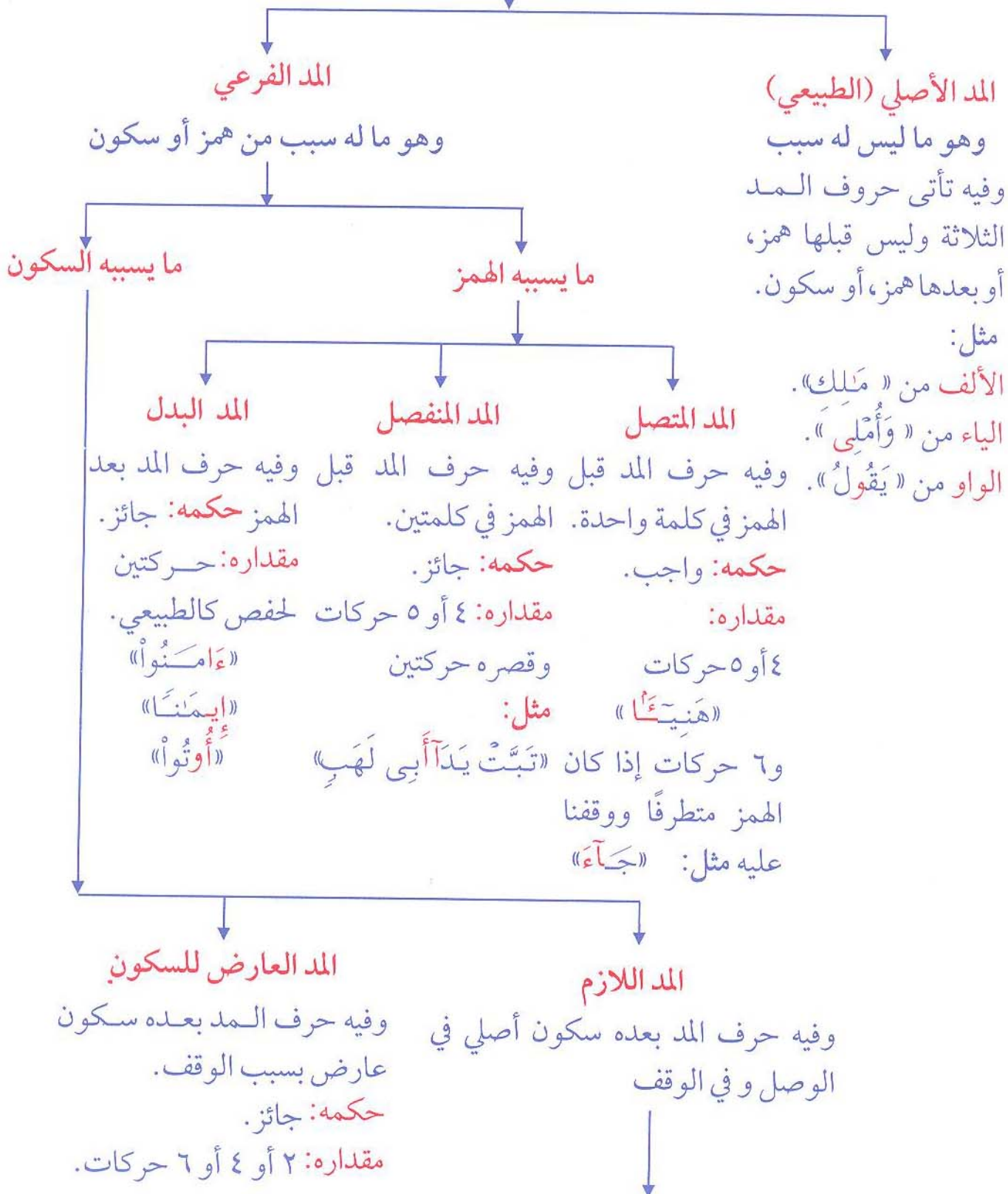
هل

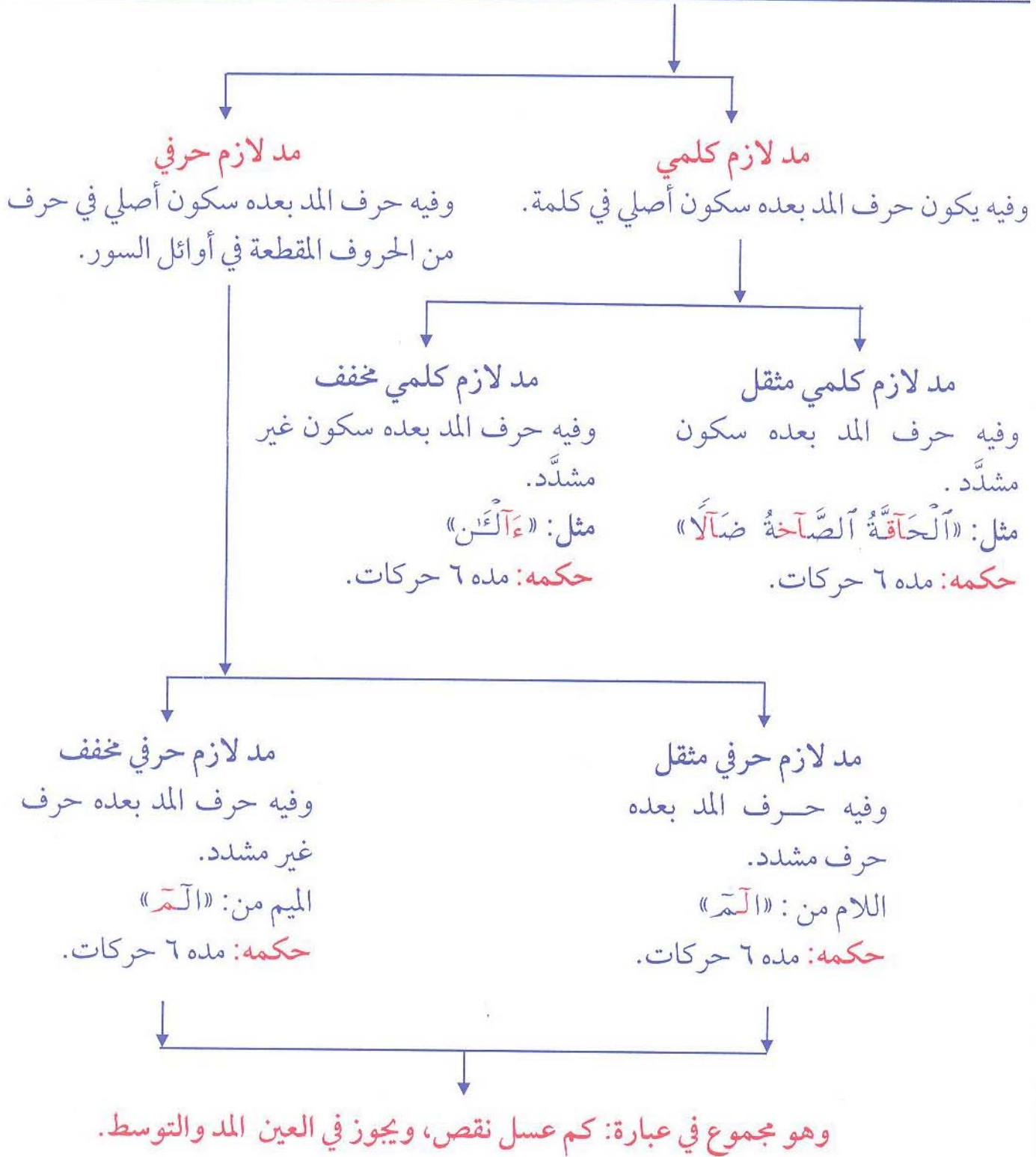
فيجب إظهار لامها دائماً إلا إذا وقع بعدها لام كقوله تعالى:
«فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى»
أما مع الراء فلا يوجد في القرآن
الكريم حرف الراء بعد لام هل.

بل

حكمها: وجوب الإظهار ما لم يقع بعدها لام أو راء.
أما إذا وقع بعدها لام فتدغم كقوله تعالى:
«كَأَنَّ بِلَ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ»
وكذلك تدغم إذا وقع بعدها راء كقوله تعالى:
«بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ»
ويستثنى من الإدغام قول الله تعالى: «بَلْ رَانَ» في سورة
المطففين وذلك لوجوب السكت عليها «عند حفص»
والسكت يمنع الإدغام.

المد





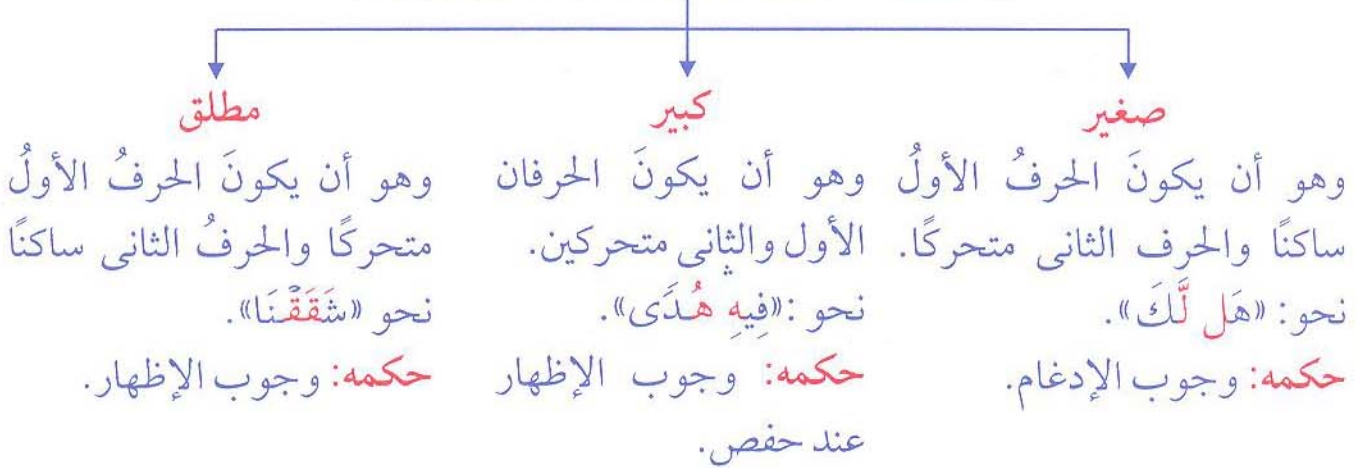
أحكام الميم الساكنة



باب المثليين والمتقاربين والمتجانسين

أولاً : الحرفاء المتماثلان

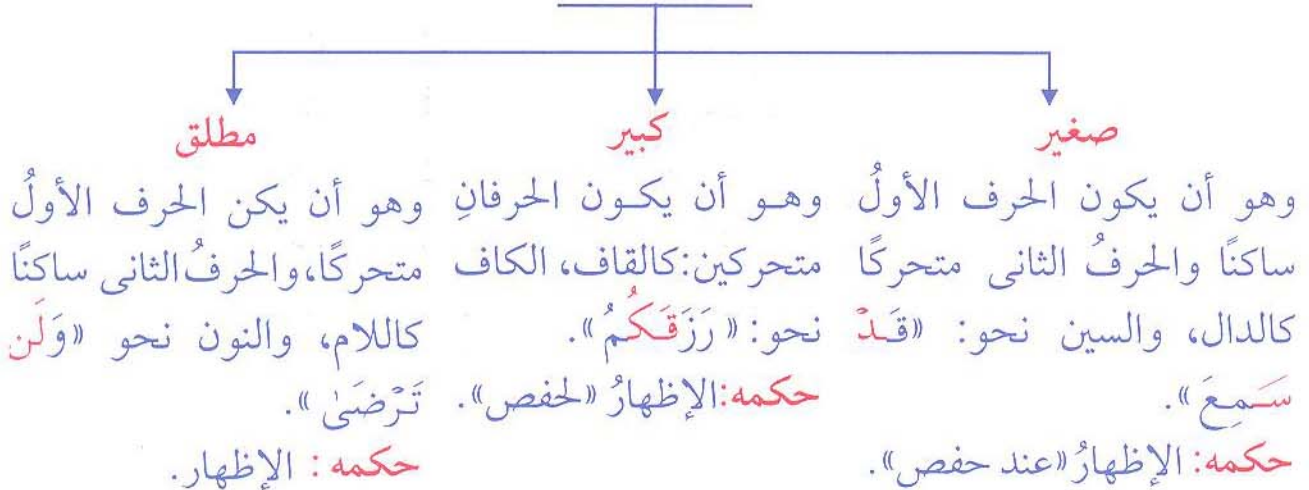
هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً وصفة: كالباءين نحو : «اضرب بعصاك» وينقسمان إلى:



ثانياً: الحرفاء المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة: كالذال والزاي نحو «وَإِذْ زَيَّنَ». أو تقاربا مخرجاً لا صفة. نحو «عَدَدَ سِنِينَ». أو تقاربا صفة لا مخرجاً. كالذال مع الجيم نحو «إِذْ جَاءُوكُم».

وينقسمان إلى



ثالثاً: الحرفان المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالحاء والعين نحو «فَاصَّحَ عَنْهُمَ».

مطلق

وفيه يكون الحرف الأول متحرّكاً،
والحرف الثاني ساكناً، كالتاء، والذال
نحو: «أَتَدْعُونَ».
حكمه: الإظهار.

كبير

وفيه يكون الحرفان متحركين
كالسين، والزاي.
نحو: «وَإِذَا أَلْفُوسُ زُوجَتْ»
حكمه: الإظهار «لحفص».

صغير

فيها يكون الحرف الأول ساكناً، والحرف الثاني متحرّكاً،
كاللام، والراء نحو: «وَقُلْ رَبِّ»

حكمه: الإظهار إلا في الأحوال الآتية فيجب فيها الإدغام وهي:

الدال مع التاء	د	ت	نحو «قَدْ تَبَيَّنَ»
والتاء مع الدال	ت	د	نحو «أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ»
والتاء مع الطاء	ت	ط	نحو «إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ»
والذال مع الظاء	ذ	ظ	نحو «إِذْ ظَلَمْتُمْ»
والثاء مع الذال	ث	ذ	نحو «يَلْهَثْ ذَلِكُ»
والباء مع الميم	ب	م	نحو «أَرْكَبَ مَعَنَا»

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

إجازة التجويد برواية حفص عن عاصم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص من شاء من عباده بحفظ كتابه ، وأفهمهم العمل بشروطه وآدابه ، أحده على ما وفقنا واصطفانا وجعلنا من حلة هذا الكتاب ، وأشكره على ما أولانا وهدانا لطرق الصواب ، والصلاة والسلام على خير مرسل بخير كتاب ، وعلى آله وأصحابه أولي الألباب ، وعلى كل من سار على طريقهم ، واهتدى بهديهم إلى يوم الدين .. وبعد .

فقد جاءني الشيخ / أحمد بن عبد الحلیم بن محمد بن فوج الطویل - وجنسيته مصري - المولود بحي شبرا بالقاهرة بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٤ . وقرأ عليّ ختمه كاملة من أول القرآن إلى آخره برواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي عن عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي وذلك بتوسط المذ المتفصل من طريق الشاطبي ، واستجازني فأجزته بأن يقرأ ويقرئ بهذه الرواية ، في أي مكان حل ، وفي أي قطر نزل بشرطها المعتر عند أهل الأثر .

وأخبرته أنني قرأت بها فيما قرأت على أستاذنا الكبير الشيخ / أحمد عبد العزيز الزيات وهو عن الشيخ عبد الفتاح هندي ، وهو عن شيخ الإقراء بمصر الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمقوي ، وهو عن الشيخ أحمد التري النهامي ، وهو عن شيخ قراء وقته الشيخ محمد بن أحمد المعروف بسلطنة ، وهو عن شيخه السيد إبراهيم الصلبي ، وهو عن العالم الشهير الشيخ عبد الرحمن الأجهوري ، وهو عن العالم العلامة أحمد البكري ، وهو عن شيخ قراء مصر في وقته الشيخ محمد بن قاسم البكري ، وهو عن شيخ قراء عصره الشيخ عبد الرحمن اليماني ، وهو عن الشيخ أحمد بن عبد الحق الشنيطي ، وهو عن الشيخ شحاذة اليماني ، وهو عن العلامة الشيخ ناصر الدين الطبلاوي ، وهو عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري ، وهو عن شيخ شيوخ وقته أبي النعيم رضوان العقي ، وهو عن الحافظ الحجة محمدر الفن الشيخ / محمد بن محمد بن محمد الجزري ، وهو الشيخ أبي عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي ، وهو عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الحائض المصري المعروف بالصانع ، وهو عن شيخ إقراء مصر في زمانه الإمام أبي الحسن علي بن شجاع المعروف بالكمال الضريز وبصهر الشاطبي ، وهو عن الإمام أبي القاسم الشاطبي ، وهو عن الشيخ علي بن هذيل بالاندلس ، وهو عن أبي داود سليمان بن نجاح ، وهو عن الحافظ أبي عمرو الداني وهو عن أبي الحسن طاهر بن غليون ، وهو عن أبي الحسن الهاشمي الضريز ، وهو عن أبي عباس الأشثاني ، وهو عن أبي محمد عبيد بن الصباح ، وهو عن حفص وهو عن عاصم ، وهو عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمی ، وأبي مريم زب بن حبش ، وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين ، وأخذ زب بن حبش عن عثمان بن عفان وابن مسعود رضي الله عنهما ، وهم جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم الآخذ عن الأمين جبريل عليه السلام عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه وكان ختمه يوم الخميس ١٤١٩/٣/١٥ هـ الموافق ١٩٩٨/٧/٩ .

ولما تبين لي من حال الشيخ المذكور أنه بلغ معرفة رواية حفص عن عاصم ، وأتقنها أجزته بأن يقرأ ويقرئ بها من شاء متى شاء في أي قطر نزل ، حل في أي قطر ، إجازة صحيحة بشروطها المعترية عند أهل الأثر ، داعياً الله تعالى أن يسر له أمره ، ويوفقه لكل خير ، وأن ينفع به أبناء المسلمين ، وأوصيه بقوى الله تعالى في السر والعلانية ، وأن يدعو لي بالخير في خلواته وجلواته ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أحمد بن عبد الرحمن الكريم
١٩٩٨
محمد بن عبد الحميد بن أحمد أبو رواش
مدير إدارة مراقبة النص القرآني
بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة

أما وقد علمت من الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الكريم
١٤١٩
شهادة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الكريم
إدارة الترجمة والإرشاد
إدارة شؤون المدارس

صورة طبق الأصل من إجازة الشيخ / محمد عبد الحميد أبي رواش لأحمد عبد الحلیم
وهناك إجازات أخرى من:
فضيلة الشيخ / عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله
فضيلة الشيخ / أحمد أحمد مصطفى
فضيلة الشيخ / عبد الحلیم بدر - رحمه الله تعالى -
وكلها برواية حفص عن عاصم

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة لفصيلة الشيخ / محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش
٦	المقدمة
٨	أحكام النون الساكنة والتنوين
٩	الحكم الأول: الإظهار
١٠	الحكم الثاني: الإدغام
١١	الإدغام بغنة
١٢	الإدغام بغير غنة
١٣	الحكم الثالث: الإقلاب
١٤	الحكم الرابع: الإخفاء
١٧	حكم الميم والنون المشددين
١٨	أحكام الميم الساكنة
١٨	الحكم الأول: الإخفاء
١٩	الحكم الثاني: الإدغام
٢٠	الحكم الثالث: الإظهار
٢٣	حكم لام « أل » ولام الفعل
٢٣	لام التعريف أو لام أل:
٢٣	الإظهار:
٢٤	الإدغام:
٢٦	حكم لام الفعل
٢٦	الإدغام

٢٦	الإظهار
٢٧	حكم لام بل:
٢٧	حكم لام هل
٢٨	لام الاسم
٢٨	لام الأمر
٢٩	باب المثلين والمتقاربين والمتجانسين
٢٩	الحرفان المتماثلان
٢٩	المتماثلان الصغير
٢٩	المتماثلان الكبير
٣٠	المتماثلان المطلق
٣٠	الحرفان المتقاربان
٣٠	المتقاربات الصغير
٣١	المتقاربات الكبير
٣١	المتقاربات المطلق
٣١	الحرفان المتجانسان
٣٢	المتجانسات الصغير
٣٢	المتجانسات الكبير
٣٢	المتجانسات المطلق
٣٣	المد
٣٤	أقسام المد
٣٤	المد الأصلي « الطبيعي »
٣٤	المد الفرعي

٣٥	أحكام المد
٣٦	ما يسببه الهمز أو ما يترتب على الهمز
٣٦	المد المتصل
٣٦	المد المنفصل
٣٧	المد البدل
٣٧	ما يسببه السكون
٣٧	المد العارض للسكون
٣٨	المد اللازم
٣٩	أقسام المد اللازم
٤٠	المد اللازم الكلمى الثقلى
٤٠	المد اللازم الكلمى المخفف
٤١	المد اللازم الحرفى الثقلى
٤١	المد اللازم الحرفى المخفف
٤٤	الخلاصة
٥٤	الفهرس

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وبعد :

أخي الحبيب المحب لكتاب الله الحريص على تلاوته، إن خيرية القرآن الكريم
وفضله ونوره لا يخص القارئ وحده بل يشمل القارئ والوالدين والأبناء.
ورحم الله الإمام الشاطبي إذ يقول في قصيدته:

فَيَا أَيُّهَا الْقَارِئُ بِهِ مُتَمَسِّكًا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى
وَلِذَا فَإِنِّي أَنْصَحُ نَفْسِي ، وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَبْذُلُوا
مَا فِي وَسْعِهِمْ مِنْ أَجْلِ سَعَادَتِهِمْ وَسَعَادَةِ أَبْنَائِهِمْ بِمَعَاوَنَتِهِمْ عَلَى حَوْزِ هَذَا
الشَّرَفِ الرَّفِيعِ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

أخوكم

إِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أَقْمَدُ عَبْدِ الْحَالِيمِ مُحَمَّدٌ فَرَجُ الطَّرِيقِ

مُحَفِّظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَسْجِدِ الْعَادِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بِسُجُرَا

